مفهوم الإبلاغ في النص المسرحي العراقي المعاصر

The concept of Reporting in Contemporary Iraqi Theatrical Text

الباحث م.م حسنين علي حلو / تربية واسط

Ast. Teacher ; Hassanein Ali Helow

Workplace : Directorate of Wasit Education

Hsnynl696@gmali.com

ملخص البحث :

تعد اللغة من أهم الوسائل التي يمكننا إن تحقق تواصلاً فعالاً لنقل الأفكار بين المرسل والمستقبل إذ لا يمكن أن يكون هناك تواصل لغوي، إن لم يكن هناك محور يجمعهم ، فمفهوم الإبلاغ هو الإفصاح عما يدور به النص اللغوي من معلومات ،وأفكار ليحقق بذلك لغة التواصل ،وخلق علاقة بين الباث ،وبين المتلقي، فينتج قيمة إخبارية يسعى لإبلاغها ، وتكون كم من المعلومات المنظمة التي يستقبلها المتلقي ويضمها إلى مخزونه الخاص ، وهنا يحاول الباحث تسليط الضوء على مفهوم الإبلاغ في النص المسرحي العراقي، وقد تضمن البحث اربع فصول : الفصل الأول الإطار المنهجي ، الذي تناول مشكلة البحث وأهميته والحاجه إليه ، وهدف البحث المتمثل بالتعرف على مفهوم الإبلاغ في النص المسرحي العراقي ، فضلا عن حدود البحث ، وتحديد المصطلحات ، أما الفصل الثاني ، فتكون من مبحثين ،الأول : الإبلاغ تأسيس المفهوم ، والثاني الإبلاغ في النص المسرحي ، لينتهي الفصل بمؤشرات الإطار النظري ، أما الفصل الثالث ، فقد شمل إجراءات البحث ، من خلال تحديد مجتمع البحث ، إذ اعتمد الباحث على مؤشرات الإطار النظري بمعملية تحليل العينة ، المختارة بالشكل القصدي ، كما ضم الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات فضلا عن المصادر والمراجع .

Abstract :

Language is one of the most important means by which we can achieve effective communication to transfer ideas between the sender and the receiver , as there can be no linguistic communication if there is no axis that brings them together. The concept of reporting is to reveal the information and ideas contained in the linguistic text, consequently it achieves the language of communication , creating a relationship between the broadcaster and the recipient , to produce information value that the researcher tries to communicate. Also , that aims to build a quantity of organized information to be received and contained by the recipient in his own inventory. The researcher attempts here to throw light on the concept of reporting in the Iraqi theatrical text. The research included four chapters :

The first chapter deals with the methodological framework, that treated the research problem , its importance , needing it, the aim of the research which is characterizing the concept of reporting in the Iraqi theatrical text , in addition to the limits of the research, and defining used terminology.

The second chapter consisted of two sections, the first: Reporting , establishing the concept , and the second : Reporting in the theatrical text , thus the chapter ends up with of the theoretical framework indicators.

Chapter three covered the research procedures by determining the research community, as the researcher relied on the theoretical framework indicators in the process of analyzing the sample (that was chosen intentionally)

.The fourth chapter enclosed results and conclusions of the research , as well as the sources and references.

الفصل الاول / الاطار المنهجي

مشكلة البحث والحاجة إليه :

منذ فجر التاريخ يستخدم الإنسان جميع الوسائل للتواصل والإبلاغ عن المخاطر وفق لإشارات والرموز ، وأسهم هذا التواصل في تقدم الحياة واكتساب مهارات عديدة، لينتقل بعدها لتطور غير مسار المفاهيم الطبيعية للحياة بشكل كبير باكتشاف وابتكار اللغة، شمل الرابط بين الانسان وما يوجد خارجه تواصلاً معرفياً جمع كل المنتوج الإنساني ،وما يمكن أن يبرز هوية الأفراد وانتمائهم الثقافي من طقوس ونمط عيش ،وهذا ما يمكننا النظر إليها بوصفها وقائع إبلاغيه ، وشكل نوعاً قوياً ورصيناً من التواصل والقدرة على استخدام اللغة، بشكل فعال على فهم الاخرين عن طريق الإخبار والتواصل وكون هذا التوصل شكل من أشكال الإبلاغ الذي انتقل إلى عوالم مختلفة، فحلل بذلك معنى الرموز والعبارات التي أخذت إلى فهم مسارات متعددة، بهذا التطور الإنساني وصولا إلى استخدام الفن كوسيلة تواصلية للإفصاح عما يدور بداخله، والتواصل بما حوله، والإخبار عن قضايا تخص الحياة .فالمسرح منذ بداياته لم يكن منعزلاً عن التواصل ،فاستخدام الطقوس والاحتفالات القديمة شكل نوعاً بلاغياً للتعبير عن محاكاة الطبيعة وتجنب الاخطار، وتطور بعد ذلك بمراحل مختلفة ،وكون النص المسرحي انتقالاً نوعياً مهماً بما يحمله النص من مفاهيم تواصلية ذات قيمة إخبارية يسعى لإبلاغها ويستقبلها المتلقي ، ليصل إلى فهم المعاني وما تحمله بين ثناياها من إرشادات توعويه ونصائح ،وأفكار مختلفة .وهنا يطرح الباحث التساؤل التالي:

ما مفهوم الإبلاغ في النص المسرحي العراقي المعاصر ؟

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث بوصفها محاولة للكشف عن مفهوم الإبلاغ في النص المسرحي العراقي لتفيد المهتمين بمجال الفنون المسرحية ، والدارسين بمجال النقد المسرحي .

هدف البحث :

١- التعرف على مفهوم الجمالي للإبلاغ في النص المسرحي العراقي المعاصر .
٢- معرفة النصوص المسرحية وما تحمله من معلومات إخباريه للمتلقي (القارئ) وفق مفهوم الإبلاغ .

حدود البحث :

الحد الزماني : ٢٠١٠_٢٠١٣

الحد المكاني : العراق

الحد الموضوعي : دراسة مفهوم الإبلاغ في النص المسرحي العراقي .

تحديد مصطلحات :

الإبلاغ : لغة يعني بلوغ الشي وبلغ ، يبلغ بلوغا وبلاغا : وصل وانتهى ،وأبلغه هو إبلاغا، وبلغه تبليغاً ، وتبلغ بالشيء: وصل إلى مراده ،والإبلاغ هو الإيصالُ وكذلك التبليغ . (منظور، ١٩٨١).

اصطلاحا : الإبلاغُ معناه إيصال الشيء ،وحامل التبليغ الرسالة ،أي أن حامل الرسالة والإخبار يكون حرا ومخيرا في إبلاغ المراد إيصاله . (سابق ص.)

التعريف الإجرائي: (الإبلاغ) عملية إخبارية يوظفها النص إلى القارئ ، تحمل أفكاراً ومعلومات ومعاني عميقة توضيحية عن قضايا تخص المجتمع .

الفصل الثاني /الإطار النظري

المبحث الأول

الإبلاغ تأسيس المفهوم :

إن مقاربة إشكالية التواصل والبحث عن مضامين الإبلاغ داخل اللغة ومحاولة استقراء بنياته وخصائصه في ضوء ما يتم طرحه من النصوص اللغوية ، ومعرفة الطبيعة البلاغية وبنيته ومصدره ، وطبيعة المخاطبين وكيفية تحقيق الإبلاغ والتواصل وتبليغ المقاصد ، ومعرفة كيفية تلقي المبلغ والاستجابة لردود الأفعال،

فدراسة مفهوم الإبلاغ تعطي انطباعاً عن معرفه ما يجوب داخل بنية اللغة من أفكار ونوايا يتم طرحها داخل النص .

يحدد مفهوم الإبلاغ ظاهرة التعبير عن شيء ما ، وهو يحقق بذلك تبليغ يمكنه إيصاله ،ويدعوه للإفصاح والإخبار ضمن الفاعلية اللغوية التي تندرج من حيث المفردة التي تتصف بالدقة والأمانة بالنقل ، لذا فإن وظيفة الإبلاغ هي الخصوصية في نقل الأفعال والمعنى معاً ، وهذا الأمر يرتبط بعنصر التواصل فيمثل نوعاً أساسياً في مساعي المرسل عن طريق الإبلاغ إلى المرسل إليه بأمر ما يراد إبلاغه وتوضيحه للمبلغ. (جودي، ٢٠١٢)

يتميز التواصل المبني على أساس اللغة أحد المفاهيم المهمة المرتبطة بالإنسان عن طريق الاقتران ، والترابط ، والجمع، الذي يؤدي الى الإبلاغ الذي يحدث بين الطرفين وهنا يعني الاشتراك والمشاركة في الشيء المرسل والمراد إبلاغه ، إلى المرسل اليه المبلغ ،كما عرف الوظيفة الأساسية للغة عند (جابسكون) هي التواصل وهو كل فعل كلامي يحرك رسالة ما، وتتفرع منها الوظائف التعبيرية الانفعالية التي تتمحور حول مرسل النص الذي يؤدي إلى حالات تعبيرية يحددها الإبلاغ تجاه موضوع يتم طرحه داخل بنية النص اللغوي ، وهذا أيضاً يشمل الوظيفة الافهام التي تتمحور حول المبلغ المستقبل بما يمكنه الإفادة التي يحققها من المفاهيم البلاغية سواء كانت إرشادية، أو استفهامية، أو إصلاحية فتحقق بذلك إبلاغ القيمة الإخبارية المطلوبة لايصالها . (سابق ي.).

ونرى أن المفهوم العام للإبلاغ قائم على عدة محاور لتحقيق القيمة الإخبارية ، نص محكم ذو دلالات تحمل قيم ومفاهيم تواصيلية بصفته المرسل ، وكذلك المرسل إليه هو المستقبل الذي يحقق الدلالات الإبلاغية لهذه العناصر التي يمكن الاستفادة منها .

لقد طرح السيميائيون العرب مصطلح التبليغ بمعنى مفهوم الإبلاغ مقابل المصطلح الأوربي (communication) التواصل وهو في تصورنا يكون تفصيلاً أدق وأدل على مصطلح التواصل الذي يمثل في أصوله على الصيغة التعددية المعنوية، في حال المعادلة العربية لمفهوم التواصل لم يرد في العربية شيء بهذا المعنى ، إنما هو محايد لا يتعدى الى إي معنى ، بل يقتصر فقط بما فيه من معنى، بينما مفهوم الإبلاغ يقوم بالشكل العام على الإخبار ، أو النقل أمر معين من الأعلى إلى الأدنى أو من الأعلى إلى مستوى مماثل في الدرجة ، وهذا ما يوضح خاصية أن

مفهوم الإبلاغ قد ورد في الكتب السماوية لوصف وظيفة الأنبياء والمرسلين الذي أرسلوا الى الأمم ليبلغوهم رسالات الله .(ينظر : مرتاض، ١٩٩٤)

حيث يتميز المفهوم الإبلاغ بهويته المتنوعة التي تتطلب بيان اشتغالاته، وهذا ما نجده بشكل واضح متمثل بالخطاب الديني الذي يحدد توجهات البلاغية سواء كانت إرشادية ، أو تحذيرية ، أو توجيهية ،ومن الأمثلة على قوله تعالى سورة الأعراف /اية ٦٢ **".** (مفتاح، ١٩٨٥)

ويتحدد النوع الاخر من الإبلاغ حيث نجده قي الكتابة يستخدمه المرء ضمن جملة من الانتاجات الفكرية الأدبية ،كما في فن النثر ،القصيدة ،والقصة ...الخ ، فالإبلاغ مهما كان توجه مادته اللغوية التي يمكن أن يتشكل منها بمضموناته له قواعده الخاصة تنطبق على كل أسلوب إبلاغي بشكل مباشر ،أو غير مباشر، التي تحمل دلالات المفردات في البنية العميقة لتكوين المعنى ،فلكل خطاب إبلاغي خصوصيته الظاهرية والباطنية ، فهناك خطاب ابلاغي يتميز بالوضوح والدقة ، وهناك خطاب إبلاغي يتسم بالجمال والخيال ، في حين هناك خطاب ابلاغاً يتصف بالإرشاد والموعظة والنصح . (مفتاح، ١٩٨٥)

عند تعدد الخطابات لمفهوم الإبلاغ يكون بدوره حلقة تواصلية ،فاللغة تعد وظيفة تعبيرية تعبر عن العواطف والانفعالات التي يولدها المرسل داخل النص ويتم إبلاغها بصورة خفية أو مباشرة موقفه الذي يتكلم عنه كما تتصف عواطفه وانفعالاته والتعابير الذاتية واتجاهاته الشخصية ،هي وسائل للإبلاغ تحدد العلاقة بين المرسل والمرسل إليه . (سابق ي.) يتحقق المقصود من الإبلاغ عندما تتوافق العوامل الأساسية المكونة للمفهوم البلاغي وهي ، إنسان مرسل ، أو المخاطب الذي يرسل خطاب إلى المخاطب ،المرسل اليه ، او كما يسمى المستقبل الذي يقوم بفهم المراد إبلاغه ،وفهم النص وتحليله، وهذا الامر تكونها اللغة التي ترمز الى المرسل، والمتلقي وفك الشفرات ، وجود فكرة النص التي تتوسط بين المرسل والمرسل اليه تسمى القناة المستوعبة وكذلك السياق والمرجع المكون الأساسي للنص .

ونبين هذا العناصر والعوامل حسب مفهوم (رومان جاكسبون) للإبلاغ او التواصل اللغوي من خلال المخطط التالي (مصدرسابق)

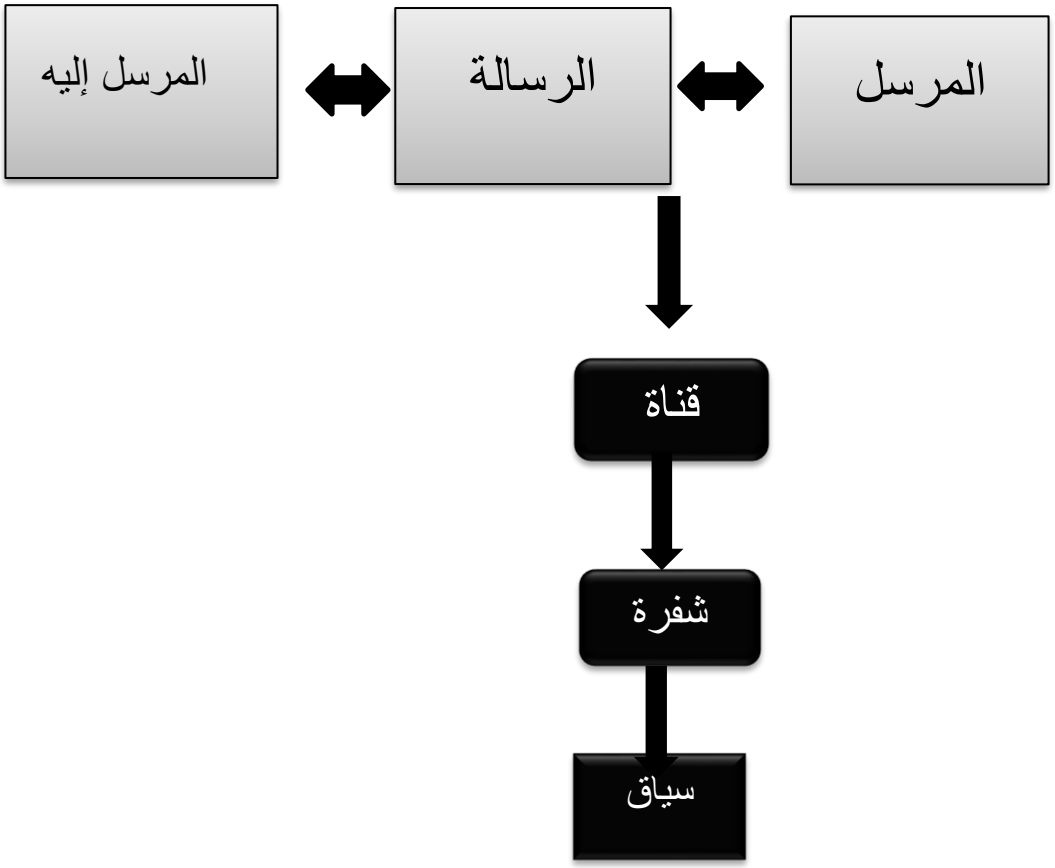

إن هذه العناصر تحقق عملية تواصلية بين طرافي المحاور ابتداء من النص ومن ثم إلى المستقبل، تؤدي إلى كمال فهم محور الاشتغال لمفهوم الإبلاغ وما تحمله اللغة من معلومات وأخبار متنوعه .

ترتبط اللغة بجملة من التصورات التي يعكسها الخطاب ، والعمل على كيفية توصيلها وطرحها والتنوع بمقاصد الإبلاغ ، فإن مضمون الإبلاغ قائم على التساؤلات التالية ماذا يبلغ؟ ولماذا يبلغ ؟، وكيف يبلغ، فتراوح بين نمط التواصل الكتابي، والشفهي مما جعل الإبلاغ يكتسب صفة الأساسية التي تربط قطبي التواصل بين المبلغ والمبلغ إليه ،وهذا التنوع جاء بقصد تقريب الموضوع ،وتقوية الأثر في نفس المبلغ إليه، والعمل على تغير أفكاره وتهذيب سلوكياته ، وصولاً إلى فهم حقيقي ، وإدراكه لمقاصد الإبلاغ داخل النص، لذى فالإبلاغ قائم على خلق تواصل بين مجموعه من الخصائص ، والعمل المكون هو نتاج عن خلق معاني إبلاغيه يكون عنصر الترهيب

والترغيب ،وينتج عنه امتلاء روحي تسمو بالمبلغ الى جملة من المفاهيم وادراكه للأحداث والعمل على تصحيحها .(جودي، ٢٠١٢)

تتخذ اللغة معياراً فعالاً لمادة الإبلاغ ، ويشكل عملية التواصل شكلا من أشكال الاندماج ، وإن كان التواصل بالنسبة إلى البعض خاصية من خصائص اللغة ، فليس هدف كل استعمال اللغة يدعو إلى استخدام خاصية التواصل (فازوالد دوكرر) يرفض تقيد وظيفة اللغة بالتواصل ، ويشير بأن التواصل هو إحدى وظائفها ، وليس الوظيفة الرئيسة ، فاللغة عنده ليس دائماً لغة تواصل واضحة وشفافة، بل هي لغة غموض وإضمار وإخفاء ، وهذا يعني ممكن للفرد أن يوظف اللغة للإبلاغ للتخفي والتمويه وإخفاء المقاصد والنيات المخفية ، بينما يعتقد (باكسون) أن وظيفة اللغة تقوم على الإظهار والكشف حيت تكون ناقلة للأفكار، والعواطف ،والمشاعر بشكل قابل للفهم ،والإدراك فيشترط ،أن تكون بين المرسل والمرسل إليه ،وهذا يعني أنها تضطلع بأساس وظيفة التواصل الذي هو إبلاغ رسالة من ذات المتكلم الى الاخر (سابق ي.، ١٩٩٤)

ونستنتج من ذلك أن اللغة تنشأ مفاهيم إبلاغيه تشكل تنوعات بعملية طرح الأفكار، وما يحمله الكاتب من معالجات لا تقتصر كما ذكر في السابق البحث على الإرشاد والنصح الموعظة ، بل كون رغبات عن مقاصد شخصية تخلق وظيفية نفعية سواء كان الإبلاغ، والإفصاح عنها بصورة مباشرة أو غير مباشرة إزاء قضايا متنوعه يتم طرحها وتبليغ عنها لمختلف المنافع فتنوعات الاشتغال لمفهوم الإبلاغ يعطينا تصورات عن تنوع الأفكار المعدة الإبلاغ عنها وتحقيق مقاصدها بحسب فكر الكاتب وتوراته للأحداث .

المبحث الثاني

الإبــلاغ في النص المسرحي :

يعد الخطاب المسرحي من أكثر الخطابات تعقيداً بعملية البناء الدرامي ، فالنص ليس كتله جامدة تحدده بعض المعاير، بل هو كيان يتجدد بشكل مستمر حسب وعي القارئ ونظرته التي تبحث عن طرح أجوبه واستفسارات تخامر الذهن بشكل مستمر ، إن فن المسرح يتخذ من اللغة الطبيعية احدى أدوات بنائه بعملي الخطاب وتشكيل نظامه ،وفق مجموعه من الاشتغالات والأولويات على صعيد النفسية ، والاجمالية والاجتماعية .أن النص الدرامي يعزز من خلال خصوصية اللغة المسرحية التي تتجاوز به نظام اللغة الذي عرفه العالم اللغوي (دي سوسير) بوصفه "أن ظاهرة

اللغة تتشكل وفق عنصرين يتشكلان من قطبي : التواصل المرسل والمستقبل ، ويضاف لذلك الخطاب الذي يتم صياغته على أسس ووضع متعارف عليه بين أطراف الخطاب" (مؤمن، ٢٠٠٢) ، فالمفهوم الأساسي اللغوي للخطاب المسرحي يكون التمظهرات الخطابية المتعددة ، فهو يشكل أساليب للإبلاغ اللغوية تتفاعل مع الالفاظ المنطوقة لتتشكل بعد ذلك علامات واشارات يميزها عن باقي الاجناس الأدبية المختلفة .

يتميز الخطاب المسرحي عن جميع الخطابات الأدبية بتسامه بطابع الازدواجية، لذا وهو إنتاج أدبي يصلح للقراءة ، وفي الوقت نفسه يستطيع الممثلون تجسيد الكلام على خشبة المسرح ، وهذا ما سمته (ان ايبرسفليد) بفن المفارقة ، كما إن للخطاب المسرحي مجموعه من الأفعال الكلامية تتكون من المرسل للفعل اللغوي ،ومستقبل ،ووسيلة اتصال بينهما القناة ،فالخطاب المسرحي يجسد نوعاً من أنواع الإبلاغ وأن اختلفت عملية القصد والطرح تبليغ المتلقي (القارئ) بمكنونات العملية الإخبارية داخل النص ، فيكون النص تركيباً على المستوى التقني والفكري ، اذ يعتمد بعملية بناء النص المسرحي على التنوع بالثيمة لتوظيف المفاهيم والأفكار المراد إيصالها والمطلوب الإخبار عنها داخل بنية النص ، وهذه المفاهيم تشكل في إطار لتقسيم النص المسرحي إلى مراحل للتبليغ المتلقي حسب مجريات الأحداث وفكر المؤلف (قصاب، ١٩٩٢)

إن عملية التواصل في فن المسرح تكون قائمة على تشكيل بين الرسالة والتي يتناقلها محوري المرسل والمستقبل ، يتم المرور وفق قناة النص ويشترط حدوث التواصل ،أن يكون اشتراك فعلي بين المرسل والمستقبل لفهم الإشارة المراد الإبلاغ بها (الرسالة) ، فالتواصل داخل النص المسرحي يكون بين طرفين ،أو أكثر ويحكم على ذلك تنظيم ،وتنسيق العلاقات الاجتماعية ،وإيجاد الحلول وطرح المشاكل ،فالإبلاغ عن امر ما داخل بنية النص المسرحي يعد نشاطاً يؤسس به الناس علاقاتهم ويحافظون عليها كما أن الإبلاغ فعل لا يخضع لعنصر العشوائية ،بل يقوم وفق خطط وأفكار ،وتوجيهات مدروسة للتأثير، وخلق عملية إقناع ، وتمم عملية الإبلاغ وفق الثوابت الاجتماعية وما يجوبها من أحداث ، فالمرسل يصيغ ويطرح الخطاب ، وعلى القارئ يستعمل فكره ونباهته للفهم وتفسير الافتراضات البلاغية للخطاب المسرحي لبنية النص . (قصاب، ١٩٩٢)

إن نصوص المسرحية التي تكونها شخصيات (شكسبير) تكون تداخل بين الواقع والخيال ، ويكون حدث موضوعي لتكوين الصراع مثال على ذلك شخصية البواب

في مسرحية (مكبث) والتي تكون الواقعية ، وكذلك شخصية الساحرات التي تكون عالم من الميتافيزيقي من الناحية الدرامية وينشأ بذلك العنصر المحرك لمسار الأحداث ، كون مفهوم الإبلاغ في نصوص (شكسبير) اعتماد على النظام اللغوي تركيبي بين البنية السطحية والعميقة لمتن الاحداث ، فالاشتغال لتوظيف الابلاغ يكون ظاهرة إخبارية لتبليغ القارئ لما تحمله الأحداث من صراعات، ، فتنوع عناصر الإبلاغ حسب معطيات البيئية لكل عصر وفق مجريات الأحداث سواء كانت اجتماعية ، أو سياسية ،أو اقتصادية ، ففي مسرحية (عطيل) يعطي المعنى اخباري لمفهوم الابلاغ المنديل دلالات واسعة وشاملة بالمعنى في متن المسرحية، فيرتبط المنديل لمعنى الإفصاح للإبلاغ القارئ لعذرية المرأة التي ترتبط بالأعراف والتقاليد في المجتمع . (قصاب، ١٩٩٢) . كون (شكسبير) من خلال صياغة الحوار الدراماتيكي الصور الشعرية ، حيث تتنوع اللغة الشعرية في المسرح الشكسبيري ،حسب تنوع المواضيع والأفكار المعدة للإبلاغ عنها في الدراما سواء كانت مأساوية ،وتاريخية ، أو رومانسية ،وبهذا استخدم شكسبير الاتصال والتبليغ داخل النص لجنس الشعر الدرامي ،فاقترب من اللغة الرفيعة المكون لتسلسل الحوارات ، يكون الشعر في متن الحوار صفات لمفهوم الإبلاغ من حيث الجلال ،والقوة التي تكون صورة لمعنى الواقعية ، يقابل شكسبير الشعر باللغة جنس النثر ،فله النصيب الاخر فمن خلال اشتغال الجنس الأدبي للشعر والنثر يكون وحدة جمالية متلاحمة . (فيحان، ٢٠٠٣)

حيث يميل (شكسبير) إلى حصر النثر بالموضوعات الواقعية والهزلية ، يكون شكسبير مفاهيم للإبلاغ عنها من حيث الأجناس الادبية النثر والشعر حسب ما يتطلب الحدث الدرامي كما نرى بمسرحية (هاملت)عندما يمثل دور المجنون يعطي صورة للإبلاغ عن حدث مخفي ، وعندما يكون حديثه بالمناجاة مع (هوراشمو) يكون حديثه بالشعر للإبلاغ عن تقلبات المزاجية النفسية للشخصية ، وكذلك(وأوفيليا) في جنونها تغني مقتطفات الاغاني تتحدث بالنثر ، وأقوال (ملك لير)بعد أن أصابه الجنون تكاد أن تكون جميع كلامه بالنثر وعندما يعود إلى عقله يتحدث بالشعر وهذه التنوعات الحوارية للإبلاغ عن التقلبات المزاجية لسيكولوجية لبناء الشخصية ، وكذلك (عطيل) في الفصل الرابع عندما يعود إلى عقله يضمن في حديث الشعر الذي يبلغه (اياجو) أن (كاسو) اعترف فنجده في هذه الحالة عشر أسطر من النثر يكونها الكاتب تقلبات شخصية للإبلاغ عن مكنوناتها، أن في مسرحيات شكسبير تتنوع مفاهيم الإبلاغ عنها وإيصالها للقارئ وكل الأحداث تكون مقصدها أخباري للتبليغ عما يدور بفكر الكاتب ،وحسب تنوعات الأحداث بين الحوارات، ففي المسرحيات الكوميدية يعتمد على لغة مسرحية حيه تكون الهزل الذي يكون مفهوم للإبلاغ بصورة هزلية يعطي مفايهم

إرشادية يتنوع الطرح للمبلغ إليه المتلقي ، وفي الملهاة (حلم ليلة صيف) يكون شكسبير مفاهيم للإبلاغ عن الخيال عن طريق الحوار وفي مسرحية (روميو وجوليت) تكون اللغة الحوار الرفيع بين الشعر والنثر مفاهيم للإبلاغ عن أحداث اجتماعية بيئية ، ومسرحية هنري الخامس يكون داخل الجمل صورة للإبلاغ عن الاعتراضات الطويلة ،وكذلك للإبلاغ عن التهكم تجاه التدهور الإنكليزي. (فارجاس، ١٩٩٠) يكون مفهوم الإبلاغ بمختلف المذاهب المسرحية ، فيكون المذهب الواقعي بمثابة التعبير الكامل والصريح عن كل الصفات الفردية ، وهو بهذا يعكس بصورة محسوسة تمثل كياناً متشابه للشيء الذي يكون الواقع ، وتعد أعمال المسرحية للنرويجي (هنريك ابسن) (الأشباح ، البطة البرية ، وبيت الدمية) إذ تكون الشخصية الرئيسية (نورا) حدث للإبلاغ عن واقعية المرأة في تلك الفترة اذ يعد ابسن صورة للإبلاغ عالية الدلالة ، عند خروج نورا من البيت ، كون بالمقابل خروج النساء بثورة كبيرة مطالبين بقوق المرأة في المجتمع ، فالصورة الدلالية لنورا كون لمفهوم إبلاغياً صريحاً نشأ عن أصل الواقع للمرأة النرويجية والتي تحمل معنى دلالياً للقارئ للإبلاغ عن ظلم واضطهاد المرأة ، وفي فرنسا ظهر اعمال مسرحية كونت مفاهيم للإبلاغ حن احداث متنوعه في مضامينها مثل الكتاب (فلوبير) (بلزاك) (ستندال) وكذلك الكتاب الروس (غوغل) (تيشخوف) (وتلستوي) في أعمالهم تأثير بالبيئة والواقع تحمل صور للإبلاغ ذات دلاله عميقة . (خشبه، ١٩٩٠)

أن عملية الاختزال والتكثيف في النص المسرحي تعتبر من المفاهيم الرئيسية التي يكونها المذهب الرمزي ، إذ اثرت النظريات المعرفية (لديكارت)، (وجان لوك) والنظرية الذاتية المثالية (إيمانويل) ، في تشكيل الفهم الدرامي عن طريق وصف الرمز ، وهو مظهر من المظاهر اللغوية الذي يستخدم عند الكثير من الكتاب عبر اختراق المفاهيم والنفوذ إلى عوالم لا يمكن أن يوصل إليها الحس من خلال ذات الوظيفة الروحية ، ونستنتج من ذلك أن تمثل مفهوم الإبلاغ في النص المسرحي الرمزي يشكل قيمة رمزية عن طريق الإبلاغ عن خبر معين يكون بين التشبيه والمجاز والكناية بوصفها أداة تعمل تقنية تكون بلاغات تحتاج على التأمل والتأويل. فإن أبرز ما كونته الرمزية من مسرحيات (مسرحية المتطفل ، ومسرحية العميان ، ومسرحية ببلاس)لـــ(موريس ميترلنك) إذا كونت هذه المسرحيات مفاهيم إبلاغيه رمزية عن طريق التكثيف والإيجاز وتشبيه تصورات ومعلومات إخبارية تشكل تجربة الإنسان في بنية النص المسرحي . (قصاب، ١٩٩٢) . ينشأ النص المسرحي الملحمي وفق طرحه صورة لحل المشاكل التي تقع في المجتمع تطرح المشكلة

وتقديم الآراء والحلول يكون من قبل المتلقي أو القارئ ، أذ تكون المفاهيم المراد إبلاغها للوعي ليقوم بإيجاد صور لحل مشكلة تصور البناء الفكري ، ونرى ذلك في نصوص مسرحية مثل مسرحية الأم الشجاعة ، ودائرة الطباشير القوقازية ، وغاليلو للكاتب المسرحي الالماني (برتولت برشت) فيولد عناصر المسرحية عن طريق تكوين إبلاغ لمفهوم (التغريب) أي جعل كل شيء غير مألوف عن طريق الخروج عن النمطية المعروفة لمجريات الأحداث إذ تتشكل صور الصراع في مسرحيات (برشت) بحسب صور جدلية الديالكتيكية متناقضة . (رشيد، ١٩٨٨)يكون النص المسرحي اللامعقول عبر عالم مبهم وغير تقليدي ، هو عالم يشعر الإنسان به بالعبثية بما يحيط به من وقائع ولا يمكنه إدراك جدواها ، ما تم تأكيده بفلسفة الوجود والعبث فالنص اللامعقول يرتبط ارتباطاً فكرياً بفلسفة العبث ،فتكون فعلاً شمولياً تجسده الشخصيات التي تصف بالهامشية ، ولا يوجد بالنص خط درامي مستقيم ، وذا ما كون التحرر من القواعد التقليدية للعمل الدرامي ، فيكون المؤلف في النص المسرحي اللامعقول يكون مفايهم للإبلاغ عن الحالات النفسية الداخلية للإنسان عن طريق شعوره بالاغتراب وسط زمن مجهول يكون قساوة ، وقلقاً ، وشعوراً بالاكتئاب ، غير قادر على التكيف بين إرادة العقل وإرادة القلب وهذا ما كون لدى الإنسان الرفض للواقع بكل أحداثه وصوره ،فكون كتاب المسرح اللامعقول أمثال (صامويل بيكت) ,(اداموف) ، (والبير كامو) وغيرهم ومن المسرحيات (في انتظار غودو) ليعكس بذلك (بكين) دلالات لمفاهيم بلاغيه لمأساة الواقع العميق الإنساني وما يمكن إخباره وتبليغ به، وأبرز كتابها(يوجين يونسكو) صاحب مسرحية (المغنية الصلعاء ، والجوع والعطش ، والكراسي) كأحد وأهم المسرحيات التي تكون صور دلالية لمسرح اللامعقول من خلال اللجوء إلى الأحلام ولا تتطور منطقية وانما تتطور بشكل صوري . (اسلن، ٢٠٠٩)

ما أسفر عنه الاطار النظري

١. يكون مفهوم الابلاغ تشكيلاً لغوياً مهماً وعامل إثراءٍ دلالي داخل بنية اللغة ، بوصفه أداة تبليغ توجه القارئ .
٢. أن من أهم الاستخدامات التي يركز عليها مفهوم الإبلاغ بالعمل الأدبي الإرشاد والتحذير والنصيحة ، والقدرة على التبليغ عن طريق الأفكار المطروحة داخل بنية النص المسرحي .

٣. يعد الإبلاغ أحد الوسائل التي يلجأ إيها الكاتب لايصال المعلومات عن موضوع يتم طرحة سواء كان التبليغ المراد إبلاغه بشكل مباشر أو غير مباشر .
٤. ينشأ الإبلاغ وتكون تمثلاته في النص المسرحي عن طريق الاتصال بين المرسل والمرسل إليه .
٥. يتنوع مفهوم الإبلاغ حسب أبعاد ومنافع الشخصية للكاتب .

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث على مسرحيات احتوت مفاهيم للإبلاغ داخل بنية النص كتبت خلال فترة زمنة في العراق ، وعرضت في المسرح الوطني .

ت	اسم المسرحية	المؤلف	التاريخ
١	الحسين الان	عقيل مهدي	٢٠١٠
٢	فصل من مسرحية مكبث	مثال غازي	٢٠١١
٣	حروب	سامي عبد الحميد	٢٠١٢
٤	يارب	علي عبد النبي الزيدي	٢٠١٣

ثانياً : عينة البحث : يارب : تأليف علي عبد النبي الزيدي (٢٠١٣)

لجا الباحث إلى طريقة القصدية في اختيار عينة البحث للمصوغات الأتية:

١. تغطية النصوص الزمانية للبحث بشكل يساعد الذي يحقق أهداف الدراسة المتوخاة ، ويساعد على تعميم النتائج .

ثالثاً :أداة البحث : اعتمد الباحث على ما تم الإشارة إليه في الإطار النظري من مؤشرات .

رابعا: منهج البحث : اتبع الباحث المنهج الوصفي للتواصل إلى هدف البحث ، وهذا يناسب ما يرمي إليه البحث ، واعتمد الباحث في التحليل عينة بحثه طريقة التحليل الوصفي .

خامساً : تحليل نموذج العينة :

نموذج رقم (١)

عنوان النص المسرحي (يارب) اسم المؤلف : علي عبد النبي الزيدي

تاريخ النشر ٢٠١٣م

أولاً : قصة المسرحية :

شكلت المسرحية من خلال شخصيتين رئيستين متمثلة (موسى ، الأم) تطرح شخصية (الام) معاناة الأمات المفجوعات في وطنٍ تسوده الحروب ، والدمار ، والقتل . فتقرر الذهاب إلى مكان ،ويطلق عليه (الوادي المقدس) طوى للمناجاة الرب كما فعل نبي الله موسى (ع) .تتحدث (الام) وتواصل استعراض معاناتها من الالم والهم وتعبر عن معاناة كل أم مفجوعة بولدها بوصفها تمثل الواقع ، اذ تلتقي (الام)بـ(موسى) الذي أرسله الرب للتفاوض مع الأم بعدما أعلنت العصيان عن الصوم والصلاة ، لحين تحقيق المطالب ووقف نزيف الدم في وطنها ، بالرغم من محاولات (موسى)من أجل إقناعها بالتخلي عن موضوع العصيان ،فلم يستطيع إقناعها وفشلت كل المحاولات ، وبدل أن يعارضها ، أصبح مؤمن بالمطالب المشروعة فأصبح جزء من العصيان في نهاية المطاف .

تحليل العينية :

كون النص المسرحي أنواعاً إبلاغيه تكون بعداً دلالياً للمعنى المكون للعمل الفني ففي مسرحية يارب تنشأ الشخصيات صور لمفاهيم إبلاغيه فشخصية (الأم) في الخمسينيات من عمرها تكون إبلاغاً مجازياً تعكس صورة ذهنية لدى القارئ بصورة شاملة لكل الأمات في الوطن . أما شخصية (موسى) في الستينيات من عمره يمثل معنى إبلاغ إرشادي لنبي جاء لكي يتفاوض ، وكون المكان صورة دلالية إبلاغ (الوادي المقدس طوى) كدلالة لمعنى القدسية ، وقد شكل الحدث الدرامي دخول شخصية (الأم) الوادي المقدس أبلاغاً رجائي دلالية لمعنى طلب الدعاء والعون وكذلك صورة حدث حضور شخصية (موسى) للوادي المقدس تشبيهيه لمعنى الإله.

وكونت (العباءة السوداء) بوصفها زي استخدمت في النص كصورة دلالية للإبلاغ عن لمعنى العقل والحكمة ، فالعصا شكلت صورة دلالية إبلاغيه لمعنى الحكمة بصورة مجازية تحمل القدرة الإعجازية ، وكذلك شكلت الصورة الدلالية (الماء

والطاسة) إبلاغاً عن معنى مجازي للعادات والتقاليد القديمة . كون الحوار شكل لمفهوم الإبلاغ في النص المسرحي عنصراً لغوياً رئيساً من عناصر التبليغ بواسطة المعاني ،وهذا يكون عبر الفعل الإبداعي للكاتب ، نرى في حوار الشخصيات تعدد للمعنى وفق التوظيف لمفهوم الإبلاغ الذي جاء على لسان شخصية (الأم) للإبلاغ بشكل مباشر من آيات القران الكريم كفعل للإبلاغ عن حدث معين من الناحية الفكرية ،والكلامية تأخذ المتلقي إلى التأمل واتأويل الحوارات وهي " **يا ارحم الرحمين ....أنت قادر على كل شيء ...تقل للشيء كن فيكن "**وكون توظيف المفهوم الابلاغ حواراً اخر بشكل مباشر على لسان شخصية (موسى) **"سوى من أذن له الرحمن أنا ربك الاعلى ...قال ربك للملائكة اسجدوا لادم فسجد إلا إبليس أبى وستكبر .ولقد خلقنا الأنسان في كبد"** . كونت إبلاغات بشكل مباشر من القران الكريم فأنتجت قوة للمعنى المبلغ به المتلقي بوصف التحليل والتفسير ضمن سياقات النص معتمداً على آيات قرانيه تحمل مواضيع إبلاغيه عميقة .

ونرى في حوار على لسان شخصية (الأم) إبلاغاً من القران بشكل غير مباشر .مثل..رؤوسهم تشتعل بالبياض ....نتج هنا استدلالي لمفهوم الإبلاغ لمعنى الإخبار عن الضعف والكبر وكثرة الهموم التي تحيط بالإنسان لايه من القران الكريم (واشتعل الراس شيباً) ، ويشكل تمكن المؤلف من انسجام النص مرونة أكثر لعملية إبداعية فنية ، وفق حاجة رؤى الكاتب لمختلف مستويات النص ،والارتكاز للإبلاغ على تفسيرات آيات القران الكريم وتوضيح المبلغ بها لما تعني تفاصيلها في الحياة . ونرى تنوع لمفهوم الإبلاغ في بنية النص من خلال شخصية (موسى) :**"ولن تكن الجنة تحت أقدامهن .....أيوب صبر على البلاء سنوات طويلة ...يونس النبي عاش وصلى في جوف الحوت ...عيسى صلبوه بأبشع ما يكون الصلب ..يعقوب الذي ابيض عيناه وكان كظيم ...الأنهار تجري من تحت اقدامهم حور العين ..الجنة تجري تحتها الانهار ...."**وفي حوار اخر في "النص :**عباءة إيمانك ..الخوف وجنودها هنا .."** كون هنا مفاهيم للابلاغ عن أحداث مختلفة ،فعبر عن الصبر والتحدي ومقاومة الظروف وإبلاغ القارئ بالامثلة الذي استخدمها الكاتب للإشارة لأخذ العبر وعكسها على المجتمع وما يحتاجه من إرشاد وتوعية للتمسك بتعاليم الدين وسير الأنبياء

وفي حوار اخر على لسان شخصية (موسى) مفهوم إبلاغ **"ربي اوقف هذا السواد .."**بمعنى إبلاغ صورة لمعنى المراد به إبلاغ عن الشر والظلم والقهر الذي يحيط بالإنسان ،وكذلك في حوار اخر **"العصا سيف من خشب ..."**بمعنى إبلاغ رمزي لمعنى المبلغ به هو الضعف . وفي حوار اخر **"عشت الحياة عقوبة طويلة في زنزانة**

".بمعنى إبلاغ عن الدنيا بوصفها محطة للحياة ، وما يشوبها من ظلم وقسوة . ،وفي حوار**"البئر يوسف أهون بكثير من الظلمة ...**بمعنى إبلاغ عن الألم والهوان للبئر من شدة وقسوة الظلم والقتل في الوطن اعطت توظيفاً مفهوم الإبلاغ لبنية النص ،وكذلك وفي حوار **"وطن تحول حوت كبير ابتلع كل احلامنا .** ابلاغ عن واقع البلد وما يسوده من غياب العدالة صور لمفهوم إبلاغ ثوري ضد الظلم وحكامه ، وفي حوار أخر **"شنو أفرعلك حتى ترى الشيب الذي ملأ روحي من أجل أن يكبروا ، وعندما كبروا بدلا من أن تنتظرهم الحبيبات .. انتظرتهم عبوة ناسفة "** صورة عن إبلاغ لحجم الضياع والظلم والجور ، **وكذلك في حوار أمهات على شكل عباءات ،كل عباءة فيها عطر أولادهن الذين تقطعوا بعبوة ناسفة وهنا وحزام ناسف هناك** ، إبلاغ عن الظلم والقتل .

تضمن اللغة الدرامية في نص مسرحية الحسين الان أنواعاً لعناصر مفهوم الإبلاغ، اختلفت أنواعها حسب السياق الإدراكي للمعنى عند القارئ وكما جدول رقم (١)

جدول رقم (١) تحليل عناصر مفهوم الإبلاغ في النص المسرحي

الصورة الدرامية	العنصر الدرامي	نوع الإبلاغ	الفعل الدرامي	المعنى المدرك
موسى	شخصية	إبلاغ إرشادي	مثالي	إبلاغ لمعنى اللاهية التي تمثل جانب الاقناع
الام	شخصية	إبلاغ توعوي	واقعي	إبلاغ لصورة من خلال مظهرها للمرأة توحي للقهر والظلم الحروب والحزن الذي يسود البلاد
الوادي المقدس طوى	مكان	إبلاغ ارشادي ديني	افتراضي	صورة إبلاغ لمعنى القدسية والمكانة الرفيعة

الأم في الوادي المقدس	حدث	إبلاغ إشاري	ذهني طلبي	صورة للإبلاغ عن معنى الدعاء والاحترام لرمز الوادي لقاء الله

الصورة الدرامية	**العنصر الدرامي**	**نوع الإبلاغ**	**الفعل الدرامي**	**المعنى المدرك**
موسى في الوادي المقدس	حدث	إبلاغ إرشادي	ذهني خرج إلى الزمن الحالي على الرغم من إنه مرتبط بمعجزة سيدنا موسى (ع)	للمعنى قابل للتبليغ هو التفاوض ، نبي
ماء بارد على قلوبهن المتعبات	حوار	إبلاغ ارشادي	صور يقصد بها ويعبر عن معاناة الأمهات	صور للتبليغ عن الاطمئنان والرحمة للأمهات لأنهن يعانين من الخوف والقلق
تحول الدم الذي يجري في روحا الى بحر	حوار	إبلاغ عن الخطر	تشبيه خرج إلى معنى ذهني واسع	صورة لإيصال معنى الغضب والهيجان من الواقع
تقل للشيء كن فيكن	حوار	إبلاغ مباشر من القران الكريم	كناية عن سرعة الخلق	صورة للإبلاغ عن القدرة والقوة على صنع ما يشاء

الصورة الدرامية	العنصر الدرامي	نوع الإبلاغ	الفعل الدرامي	المعنى المدرك
بعمر وردة	حوار	إبلاغ إرشادي عن التمرد لقتل الشباب	تشبيه مجازي	إبلاغ للمعنى القوة الشباب والموت بعمر قصير
يا أرحم الرحمين	حوار	إبلاغ مباشر من القران الكريم	طلبي أسلوب الدعاء	صورة لإبلاغ لمعنى الإله القادر على كل شيء ودعواه الله للرحمة
لا أريد العيش في جنة تجري من تحتها الأنهار وهنا وطن يجري من تحته الجحيم	حوار	إبلاغ عن المعاناة	طلبي دعائي	صورة للإبلاغ لمعنى الإله
أدري انني لست بنبي ولكن قلب الام كما تعلم يعادل الف نبي	حوار	إبلاغ ارشادي	طلبي لإنهاء المعاناة	إبلاغ لمعنى لتجسيد الالام الأمهات المفجوعات

الصورة الدرامية	العنصر الدرامي	نوع الإبلاغ	الفعل الدرامي	المعنى المدرك
يباع دم أحبائنا بسعر التراب	حوار	إبلاغ ارشادي	سياقي كناية عن الإنسان ككل وإطلاق جزء على كل	صورة للإبلاغ لمعنى الرخص وقلة الثمن للشباب
أنا ربك الاعلى	حوار	إبلاغ نصيحة	ذهني	صورة للإبلاغ لمعنى التكبر
نريد لأولادنا النوم في أحضاننا بدفء ويحملوا أحلاماً بحجم براءتهم	حوار	إبلاغ ترجي	سردي	صورة للإبلاغ لمعنى الامان
وطن تحول إلى حوت كبير ابتلع كل أحلامنا	حوار	إبلاغ نصيحة	تشبيه مجازي	صورة للإبلاغ عن فقدان والحرمان للحياة والعيش الكريم

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

النتائج :

١. ساهم مفهوم الإبلاغ من خلال تمثيلاته الدلالية في نص المسرحي ، إلى تكوين أداة مهمة للمؤلف لتقريب القاريء إبلاغات وإشارات ترتبط

بقضايا الإنسان عن طريق التوعية والإرشاد والنصيحة ، وكما في نماذج العينة المختارة .

٢. شمل مفهوم الإبلاغ في العينة المختارة نص (يارب) إبلاغات من القران الكريم بشكل مباشر او غير مباشر ، تقرب للقارئ وتعلمه بما يدور حوله وتعلم منها والإفادة في حياته الخاصة .

٣. كون مفهوم الإبلاغ في بنية النص كما في نص مسرحية (يارب) إذ تكون اللغة خليط متجانس لتنوعات الابلاغ سواء على صعيد الشخصيات ، أو الحدث ،أو المكان ،والحوار كون افاق بلاغية فنية عمقت المعنى المبلغ اليه .

الاستنتاجات :

١. اعتبر مفهوم الإبلاغ تقنية جمالية وفنية يلجأُ إليها الكاتب ، للارتكاز على مفاهيم خارجية حسب مستويات حاجته ليبلغ المتلقي بقضايا مهمه ،والإخبار عنها ووضعها أمام القارئ بشكل مباشر أو غير مباشر .

٢. عبر الإبلاغ عن تنوعات مختلفة حسب سياق النص المسرحي سواء كانت المفاهيم المراد الإبلاغ عنها إرشادية تحذيرية توعويه مكاسب شخصية وغيرها .

٣. طرح مفهوم الإبلاغ في النصوص المسرحية ، قضايا تخص ما يريد الكاتب إيصالها للمبلغ إليه هو المتلقي فكون النص ، علاقة للتواصل في التعبير عن الأفكار لم يتطرق إليها من قبل بصورة مألوفة في النص المسرحي .

المصادر والمراجع

١. ابن منظور. (١٩٨١). *لسان العرب* (المجلد ط١). القاهرة: دار المعارف.

٢. أحمد مؤمن. (٢٠٠٢). *اللسانيات النشأة والتطور*. ديوان المطبوعات الجامعة.

٣. القاضي الجرجاني. (بلا تاريخ). *الوساطة بين المتنبي وخصومه*. (محمد محي الدين، المحرر) القاهرة: دار الجيل.

٤. ثامر سلوم. (٢٠٠٠). *نظرية اللغة والجمال في النقد العربي*. مصر.

٥. جميل حمداوي. (بلا تاريخ). *محاضرات في لسلنيات النص*. حقوق النشر محفوظة للمؤالف.

٦. خليل بن ياسر البطاشي. (٢٠٠٩). *الترابط النص في ضوء التحليل اللساني* (المجلد ط١). الاردن: الجديدة للنشر والتوزيع.

٧. درينه خشبه. (١٩٩٠). *اشهر المذاهب المسرحية* ،. القاهرة: ، دار المعرفة اللبنانية ،.

٨. شلدون تشيني. (١٩٨٣). *تاريخ المسرح في ثلاث الالف سنة*. (ترجمة ، درينه خشبة، المترجمون) القاهرة: موسسة المصرية العامة.

٩. صليبا جميل. (١٩٨٥). *المعجم الفلسفي* (المجلد ج١). قم: منشورات ذوي القربى.

١٠. صوتيات التواصل اللغوي بين الارسال والاستقبال مصدر سابق. (بلا تاريخ).

١١. عبد القادر الجرجاني. (١٩٩١). *اسرار البلاغة*. القاهرة: مطبعة المدنى .

١٢. عبد الملك ينظر : مرتاض. (١٩٩٤). *نظرية التبليغ بين الحداثة الغربية والتراث العربي* (المجلد الاول). السعودية: قوافل.

١٣. عدنان رشيد. (١٩٨٨). *مسرح برشت*. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

١٤. فتحية بوسنة. (٢٠١٢). *انسجام الخطاب في المقامات التداولية* . مصر: منشورات مخبر التحليل الخطاب .

١٥. لويس فارجاس. (١٩٩٠). *المشهد الى فن المسرح*. القاهرة: مهرجان القراءة .

١٦. مارتن اسلن. (٢٠٠٩). *دراما اللامعقول* (المجلد ط٢). الكويت: المجلس الوطني الثقافي والفنون والادب.

١٧. محمد عبد فيحان. (٢٠٠٣). *تطور الاساليب الشعرية في اللغة الدرامية العالمية*. محمد عبد فيحان ، تطور الاساليب الشعرية في اللغة الدرامية العالمية ، مجلة اهل البيت ، العدد ١١ ،.

١٨. محمد على التهاوني. (٢٠٠١). *كشف اصطلاحات الفون* (المجلد ج٢). (رفيق العجم، المحرر)

١٩. مصطفى ابراهيم. (١٩٨٩). *المعجم الوسيط*. سطنبول: دار الدعوة للتاليف والطباعة والنشر.

٢٠. ينظر : ليلى جودي مصدر سابق. (بلا تاريخ).

٢١. ينظر : ليلى جودي نصدر سابق. (١٩٩٤). ، *النظرية الادراكية في درس البلاغي الاستعارة ،*. دار الدراسات البلاغية ، النشر وتوزيع الواقع المامول ، مصر.

٢٢. ينظر : ماري الياس وحنان قصاب. (١٩٩٢). *المعجم المسرحي* (المجلد ط١). لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

٢٣. ينظر : محمد مفتاح. (١٩٨٥). *تحليل الخطاب الشعري (التناص)* (المجلد ط١). بيروت : دار التنوير للنشر .

٢٤. ينظر : نزيهة روينة مصدرسابق. (بلا تاريخ).

٢٥. ينظر :ليلى جودي. (٢٠١٢). *ستراتيجية التواصل في البلاغ القراني* (المجلد ط ١). عمان: دار غيداء للنشر.

٢٦. ينظر محمد الخطابي. (٢٠٠٩). *لسانيات النص* (المجلد ط٢). بيروت: المركز الثقافي العربي.